وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له ان يرزق
ما يقر عينه حتى لا تطمح الى مال غيره وكانت الجاهلية تزعم ان المقلات
اذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها والى هذا اشار بشر ابن ابي
حازم في قوله تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن الا يلقى على المرء مئزر
وقيل انها اذا وطئت على المقتول المغدور به عاش ولدها وعلى المعنيين
فسر هذا البيت وقوله علقت بي شعوب يعني المنية ولا يدخل هذا الاسم
اداة التعريف مثل دجلة وعرفة وقوله غورت تحتها الى المغير بأن
التغوير النزول للقائلة كما ان التعريس النزول آخر الليل للتهويم
والاستراحة والمغيربان تصغير المغرب وكان قياس تصغير المغيرب
الا ان العرب الحقت آخره الفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله
ومضطغنا اهبه بجوابه لاصطغان ان يحمل الشيء تحت حضنه
والاضطبان ان يجعله تحت ضبنه واول مراتب الحمل الابط ثم
الضبن وهو اسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب والجواب

مصدر

مصدر جاب وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح
التاء الا قولهم تبيان وتلقاء لا غير هو وقوله عجري وبجري يريد
به جميع امري الظاهر والباطن واصل العجر العقد الناتئة في العصب
والبجر العقد الناتئة في البطن قوله ولم يقل ايها اي لم يأمرني بالكف
يقال للمستزاد ايه وللمستكف ايها وقوله لامر ما جدع قصير
انفه قصير هذا مولى جذيمة الابرش وكان جدع انفه بيده
حين قتلت الزباء مولاه ثم اتاها واوهمها ان عمرو بن عدي ابن
اخت جذيمة هو الذي جدع انفه اتهاما له بانه غش خاله
جذيمة اذ اشار عليه بقصدها فحظي بهذا القول عندها حتى
جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها بالطرف منه الى ان استصحب
في احدى نوبه الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها والاخذ
بثار مولاه منها وقصته مشهورة وقوله ولو كان ابن بوحك
يعني ولد الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)